ه اليه يرحل الناس من بلاد المغرب لابي زيد ولا بيارى وهو شيخ مشيخنا ابي
الحسن الاموي وابي الحسن ابن الضايع وابي الحسين ابن ابي الربيع وابي جعفر
اللبلي وغيرهم من شيوخنا وشيخ شرف الدين ابي عبد الله محمد ابن ابي الفضل
المرسي وتلاه الاستاذ ابي الحسن ابن عصفور والاستاذ ابي العباس ابن الحاج والاستاذ
ابي زكريا ابن ذي النون والاستاذ ابي جعفر بن رفيعة وغيرهم من مشايخ النحاة
ولم يحيه احد فيما علمناه من اهل النحو ايجابه وقد تحيت من ثلاثة شيوخ نحاة
ثلاثين ليس منهم احد الا مشهور بالعلم والنحو مولده سنة اثنين وستين وخمسمائة
وتوفي منتصف صفر سنة خمس واربعين وخمسمائة باشبيلية والشلوبين
لقب لابيه ثم غلب على الاستاذ ابي علي رحمه الله كما في شرح التسهيل لابي حيان
في باب كان   كاد واخواتها اي نظائرها في افادة الشرطية من غير جزم و
هي لو ولولا ولوما وكيف   ومثال الثالثة قال في المغني والثاني اي الجملة
الواقعة جوابا لشرط جازم ولم تقترن بالفا ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم وان قمت قمت
اما الاول فظهور الجزم في لفظ الفعل واما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم
الفعل لا الجملة باسرها   ولا باذا الفجائية فان اقترنت باحدهما كانت في
محل جزم كما سيأتي في الجمل التي لها محل   نحو قام زيد وقعد عمرو وهذا اذا لم
تقدر الواو للحال والا كانت على تقدير كالحال فان قدرت للحال كانت مقيدة والجملة بعد
ها محلها نصب على الحال من زيد   والجملة التي لها محل من الاعراب قيل هذا يقتضي
ان الاعراب محل الجملة لا المتاد ولتمس المراد ان محل الجملة هو المحل الذي يظهر فيه
الاعراب لا نفس الاعراب واجيب عنه ايضا بانه جعل الاعراب محلا للجملة تجوزا لقد
للزومه له عند فقد المانع او بان من تبعيضية وهناك مضاف محذوف اي بعض محال
الاعراب   اهـ قال الدماميني في شرح ديباجة المغني وكلمة ايضا لا تستعمل الا في
شيئين بينهما توافق ويغني الاستغناء بواحد منهما عن الاخر وهو مفعول مطلق حذف
عامله وجوبا سماعا او حال حذف عاملها وصاحبها اهـ والتقدير على الاول
ارجع للاخبار بذكر الجمل التي لها محل رجوعا وعلى الثاني اخبر بها تقدم راجعا
الى الاخبار بذكر الجمل التي لها محل   اعلم ان ابن هشام عد الجمل التي لها محل
من الاعراب سبعة وزاد جملتين الاولى المستثناة نحو قوله تعالى لست عليهم
بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر قال ابن خروف من مبتدا
ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع والثانية المسند

اليها

اليها نحو سواء عليهم ءانذرتهم الاية اذا عرب سواء خبرا وانذرتهم مبتدا فتكون
محلها الرفع   الواقعة خبرا ومن الجملة الانشائية نحو زيد اضربه فجملة اضربه
في محل رفع خبر لزيد على الصحيح وقيل في محل نصب بقول مضمر هو الخبر بنا على
ان الانشائية لا تقع خبرا   مفعولا للقول واختلف في هذه الجملة فقيل هي
مفعول به واليه ذهب الجمهور وقيل مفعول مطلق لانها دالة على نوع خاص
من القول وهو مختار ابن الحاجب   باضافة حيث اليها فحيث اسم مكان
مفعول به لا ظرف قال ابن هشام في شرح اللمحة واذا سلبت عن حيث من قوله تعالى
الله اعلم حيث يجعل رسالته فقيل مفعول به لا ظرف مكان اه والمعنى انه تعالى
يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيئا في المكان وناصبها يعلم محذوفا
مدلولا عليه باعلم لا باعلم نفسه لان افعل التفضيل لا ينصب المفعول به فان اوله
بعالم جاز ان ينصبه في راي بعضهم   الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم اعترض
بانه لا يخلو اما ان يريد بالشرط اداة الشرط او فعل الشرط فان اراد الاول فالجملة
الواقعة ليست بجواب لاداة الشرط وانما هي جواب لفعل الشرط وان اراد الثاني
فقوله جازم ينافيه اذ الجازم عنده انما هو الاداة لا الفعل واجيب بانه اراد بالشرط
فعل الشرط وبالضمير في جوابه جازم الشرط بمعنى الاداة فيكون استخداما   اذا كانت
مقترنة بالفا انما اشترط فيها ذلك لانها حينئذ غير مصدرة بفعل الجزم فتتعلق
ان تقم اقم او بحلا نحو ان جئتني اكرمتك   فجملة فان الله يعلمه اهـ فيه تصريح
بان المحل لمجموع الفا وما بعدها وهو الذي عليه جمع وصرح في تحفة الاماثل على
ذلك بان يراد بالجملة المقترنة بالفا او باذا مجموع الجملة والفا واذا   التابعة
لمفرد اي لاسم مفرد نكرة فان الجملة تكون صفة لمعرفة ابدا فاما المعرف بلام
الجنس فهو في حكم النكرة وبهذا احتمل يسبني على الوصف في قول الشاعر   ولقد امر على
اللئيم يسبني   لانها معطوفة على جملة ابتدائية ولو تقدرت الواو في وقد
حالية لا عاطفة ولا استئنافية كانت الجملة الداخلة عليها في موضع نصب على الحال
من ابوه وكانت قد مقدرة لتقرب الماضي من الحال وتكون تقدير الكلام زيد
قد قام ابوه والحال انه قد قعد اخوه   لانه يناسب الجملتين سوى ان عطفت على
الجملة الواقعة خبرا كنت قد عطفت جملة فعلية على مثلها وان عطفت على الجملة الكبرى
الكبرى كنت عاطفا جملة فعلية على اسمية وهاهنا القاف   ومن غير الاعلى ظاهر كلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)